



جونسون نسخة ترامب البريطانية

وتذهب التابيزم إلى أن مهمة وزير الخارجية البريطاني الجديد ليست فقط كسب أصدقاء لبريطانيا، ولكن كشف أعضائها أيضا. وتنتهي الافتتاحية قائلته إن "السياسة البريطانية إزاء إيران تقترب من أن تكون استجداء لرضاها".

وقد تكون قرارات لندن بتعزيز قوتها البحرية من خلال إرسال المدمرة "نتكان" إلى الخليج أو من خلال إعلان وزير الخارجية أن لا مفاضلة بين ناقلتي النفط، بداية لمسار يوقف سياسة الاسترضاء التي شعرت طهران بأن عواصم العالم تعبر عنها لمنع تصعيد الأمور وللحيلولة دون انهيار الاتفاق النووي.

ريداكالية حبال إيران في وقت ينصب تركيز حكومة جونسون على التعامل مع ملف بريكست المعقد على صعيد العلاقة الداخلية مع البرلمان والأحزاب المعارضة والرأي العام الداعي إلى البقاء في الاتحاد الأوروبي، وعلى صعيد العلاقة المتوقع أن تكون أكثر صعوبة مع الاتحاد الأوروبي في بروكسل. غير أن أصواتا في بريطانيا بدأت تعتبر أن التشدد في الموقف من إيران هو جزء من معركة بريكست أيضا من حيث تظهير بريطانيا جديدة تتعامل مع التحديات الكبرى من داخل السياق البريطاني المستقل عن أي شروط أخرى تفرضها مرحلة العضوية "السابقة" داخل الاتحاد الأوروبي.

مسألة فرض عقوبات ضد الإيراينيين ورعاتهم قد تكون مسألة وقت. وتقول التابيزم في هذا الصدد، بما اعتبر تمهيدا لإجراءات بريطانية عقابية، إن العقوبات الأميركية لا تهدف إلى تجويع الإيراينيين، ولكن تزيد التكاليف والتبعات التي يتكبدها الحرس الثوري الإيرايني لتسليح جيوشه بالوكالة. وترى الصحيفة أن العقوبات الأميركية بدأت تحقق النتائج المرجوة منها، فعلى سبيل المثال بدأ حزب الله اللبناني المدعوم من طهران في مواجهة مصاعب في الحصول على ما يحتاجه من مال. ويسأل المراقبون عن قدرة بريطانيا على الإفصاح عن مواقف انقلابية

سياسة خارجية جديدة تُجهز بريطانيا لفترة ما بعد بريكست

جونسون بمنظار ترامبي يقسم العالم إلى أشرار وأخير

مع اعتلاء الحكومة البريطانية الجديدة بقيادة بوريس جونسون سدة الحكم، وإقتراب موعد الحسم في ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي حتى دون اتفاق، تلوح في الأفق البريطاني تغيرات جذرية في مستوى السياسات الخارجية، التي يرجح أن تكون متبدلة عما عهدته لندن في السنوات الأخيرة وخاصة في عهد تيريزا ماي. ويرصد الكثير من المتابعين ملامح النهج الجديد لجونسون الذي يبدو أنه سيكون مبنيا بالأساس على الأخذ من روح سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب القائمة على تقسيم العالم إلى شقين، الأول يضم الأشرار والثاني يضم الأخير.

وتسعى الحكومة البريطانية توازن بين خياراتها الأطلسية المرتبطة بالعلاقات مع الولايات المتحدة، وخياراتها الأوروبية المرتبطة بشكل حساس بالعزم على الخروج من الاتحاد الأوروبي، حتى دون اتفاق، في أواخر شهر أكتوبر المقبل. وعلى الرغم من الاعراض التي أظهرتها حكومة جونسون في اتخاذ مواقف حازمة من إيران، إلا أن هذه التحولات بقيت متأنية تسعى للحفاظ بريطانيا بمكانتها الأوروبية وبتمسكها بخيار التعويل على قوة بحرية أوروبية لتأمين الملاحة الدولية في مضيق هرمز ومياه الخليج.

ورصد المراقبون قراءة بريطانية جديدة لكليات عمل الأسطول الأوروبي في مهمته الجديدة بحيث لا تكون بعيدة عن الآليات التي تدعو إليها إدارة الرئيس دونالد ترامب في الولايات المتحدة. وأوحت حكومة جونسون بتصاعد رأي عام بريطاني داخلي يدعو إلى تمسك لندن بالخيارات التي عبّرت عنها وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة والبناء عليها لتأسيس سياسة خارجية جديدة تجهز بريطانيا لمرحلة ما بعد الخروج من النادي الأوروبي.

والمحت صحيفة "التابيزم" البريطانية، الغلظة، إلى ضرورة انتهاز لندن سياسة تتسق تماما في العلاقة مع أوروبا بالنهج الذي عبّرت عنه وزارة الخارجية البريطانية قبل أيام. وقالت الصحيفة، التي جاءت افتتاحيتها بعنوان "خيارات الخليج"، إنه في مقابلة حديثة معها قال وزير الخارجية البريطاني الجديد دومينيك راب إن "بروكسل ليست الوحيدة صاحبة القرار"، وعليه أن يتصرف بموجب ذلك

لندن - تقدم الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة بوريس جونسون على إرساء وتوخي سياسة خارجية جديدة تلتزم القواعد الكلاسيكية التي قامت عليها سياسات لندن في السنوات الأخيرة.

وتسعى الحكومة البريطانية توازن بين خياراتها الأطلسية المرتبطة بالعلاقات مع الولايات المتحدة، وخياراتها الأوروبية المرتبطة بشكل حساس بالعزم على الخروج من الاتحاد الأوروبي، حتى دون اتفاق، في أواخر شهر أكتوبر المقبل. وعلى الرغم من الاعراض التي أظهرتها حكومة جونسون في اتخاذ مواقف حازمة من إيران، إلا أن هذه التحولات بقيت متأنية تسعى للحفاظ بريطانيا بمكانتها الأوروبية وبتمسكها بخيار التعويل على قوة بحرية أوروبية لتأمين الملاحة الدولية في مضيق هرمز ومياه الخليج.

ورصد المراقبون قراءة بريطانية جديدة لكليات عمل الأسطول الأوروبي في مهمته الجديدة بحيث لا تكون بعيدة عن الآليات التي تدعو إليها إدارة الرئيس دونالد ترامب في الولايات المتحدة. وأوحت حكومة جونسون بتصاعد رأي عام بريطاني داخلي يدعو إلى تمسك لندن بالخيارات التي عبّرت عنها وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة والبناء عليها لتأسيس سياسة خارجية جديدة تجهز بريطانيا لمرحلة ما بعد الخروج من النادي الأوروبي.

والمحت صحيفة "التابيزم" البريطانية، الغلظة، إلى ضرورة انتهاز لندن سياسة تتسق تماما في العلاقة مع أوروبا بالنهج الذي عبّرت عنه وزارة الخارجية البريطانية قبل أيام. وقالت الصحيفة، التي جاءت افتتاحيتها بعنوان "خيارات الخليج"، إنه في مقابلة حديثة معها قال وزير الخارجية البريطاني الجديد دومينيك راب إن "بروكسل ليست الوحيدة صاحبة القرار"، وعليه أن يتصرف بموجب ذلك

صراع سياسي جديد في لحظة لبنانية حرجة

رصاص حادثة جبل الشوف يصيب الحكومة بالشلل

حاجة ماسة للاستقرار السياسي والأمني وللنهوض الاقتصادي". ومما زاد من تعقيد المشهد، أن الحادث وقع أيضا خلال جولة رئيس التيار الوطني الحر وهو صهر الرئيس ميشال عون في المنطقة. ويعد إرسال محسوبا على الرئيس عون ووزير الخارجية جبران باسيل.

وتصاعدت التوترات في ذلك اليوم حيث جرت احتجاجات من أنصار جنبلاط ضد زيارة باسيل للشوف، وانحاز المعسكر العوني ضد جنبلاط الخضم اللدود لعون خلال الحرب الأهلية وتبني وزير الدفاع إلياس بوصعب وجهة نظر الغريب بأن الحادث كان "كيميائيا".

وفي مؤتمر صحافي الاثنين تمسك أرسلان بطلبة بإحالة القضية للمجلس العدلي وقال إن هذا يجب أن يكون البند الأول على جدول أعمال أي اجتماع لمجلس الوزراء. ورفض جنبلاط إحالة القضية إلى تلك المحكمة.

وقال رامي الرئيس المتحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي ينتمي إليه جنبلاط "لا توجد معايير محددة واضحة المعالم بشأن أي من القضايا ترفع إلى هذه المحكمة وأي منها لا كانت هناك عدة قضايا أخرى أكثر خطورة لم تذهب إلى هذه المحكمة".

وقال إن جنبلاط اتخذ خطوات لحل الأزمة بما في ذلك تسليم العديد من المشتبه بهم إلى القضاء، بينما لم يتم تسليم أي منهم من الجانب الآخر.

الميزانية قد تنعكس بشكل إيجابي، فإن استمرار التوتر قد يكون له تأثير معاكس. ووافق البرلمان على ميزانية 2019 في وقت سابق من هذا الشهر بهدف خفض العجز. وقد وصف صندوق النقد الدولي هذه الخطوة بأنها "لحظة مهمة للبنان".

الشلل أوقف مناقشات ميزانية عام 2020 وهو جزء حيوي من الجهود المبذولة لإقناع المستثمرين بأن الدولة جادة بشأن الإصلاحات

وبعد سنوات من التدهور تزايد حافز الإصلاح بسبب ركود اقتصادي وتوقف فعلي في تدفق الدولارات على البنوك اللبنانية من الخارج. ويعتمد لبنان على تحويلات اللبنانيين في الخارج لتمويل العجز في حساب المعاملات الجارية وميزانية الدولة. وكان جبل الشوف في الثلاثين من يونيو مسرحا لأحد أكثر الحوادث دموية منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

وقال بيان القمة الروحية المسيحية الإسلامية التي عقدت الثلاثاء إن الحادث أدى "إلى تعطيل عمل الحكومة الذي هو

الوساطة المبذولة للخروج من الأزمة إلى طريق مسدود بشأن المحكمة التي ينبغي أن تنظر في القضية. والوزير المعني هو صالح الغريب، حليف السياسي الدرزي طلال أرسلان المغرب من دمشق والذي يتمتع بدعم حزب الله الشيعي المبحج بالسلاح. ويجعل أرسلان الحزب التقدمي الاشتراكي وهو حزب الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مسؤولة سفك الدماء.

ويقول الحزب التقدمي الاشتراكي إن الحادث كان عبارة عن تبادل لإطلاق النار بداه مرافق الغريب، حيث أصيب اثنان من أنصار جنبلاط. ويرى حزب جنبلاط الذي ينتقد بشدة الرئيس السوري بشار الأسد ذلك كجزء من حملة أوسع لإضعاف نفوذه على الدررز في لبنان.

وقال مسؤول كبير لوكالة رويترز إن الشلل أوقف مناقشات ميزانية عام 2020 وهو جزء حيوي من الجهود المبذولة لسد الفجوات الهائلة في المالية العامة وإقناع المستثمرين بأن الدولة جادة بشأن الإصلاحات التي طال انتظارها.

وقال المسؤول، الذي تحدث بشرطية عدم الكشف عن اسمه، لأنه يقدم تحليلا شخصيا لموقف حساس، "بصراحة، لا يمكننا البقاء هكذا لفترة أطول بكثير"، مشيرا إلى أنه من المقرر أن تصدر وكالتان للتصنيف الائتماني تقريرين عن لبنان في الأسابيع المقبلة وفي حين أن البداية السريعة لمناقشات مجلس الوزراء حول

الوزير محاولة اغتيال من قبل خصومه الذين نفوا بشدة هذا الاتهام.

ومع ضلوع أحزاب رئيسية في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية في الأمر، لم يتمكن رئيس الوزراء سعد الحريري من عقد مجلس الوزراء ووصلت جهود



لتنفيذ الإصلاحات اللازمة والهادفة إلى إبعاد الدولة المقتلة بالديون عن الأزمة المالية.

وقتل مرافقان لوزير في حادث إطلاق النار عندما مر موكبه بقرية في جبل الشوف قبل شهر وهو حادث اعتبره

توم بيرى وليلى بسام

بيروت - تسببت الانعكاسات السياسية الناجمة عن حادث إطلاق نار في لبنان بإصابة الحكومة بالشلل في لحظة حرجة والمخاطرة بتعقيد الجهود المبذولة